التواضع، ومن الكسل إلى العبادة».

٣٨٦. الفقيه شقيق بن محمد بن علي بن أحمد بن عباس بن سركب بن كرتم البلخيّ

قدم علينا سمرقند [٣٦أ] وكتب أحاديثي وتصانيفي.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا القاضي الإمام أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ قال: أخبرنا الحسن بن حَمْشَادَ قال: حدثنا أبو إسماعيل الترمذي قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: أخبرنا مسلم بن علي قال: حدثني زيد بن واقد عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «اتّخذ الله إبراهيم خليلاً، وموسى نجيّاً، واتّخذني حبيباً، ثم قال: وعزّتي وجلالي لأوثرن حبيبي على خليلي ونجيي».

٣٨٧. أبو عثمان شدّاد بن حكيم البلخيّ

روى عن زفر بن الهذيل وعبدالله بن المبارك وعباد بن كثير ونوح بن أبي مريم. روى عنه أحمد بن نصر العتكي ويعقوب بن يوسف اللؤلؤي السمرقندي وأهل خراسان وما وراء النهر.

دخل سمرقند في جند بلخ حين غزا نوح بن أسد بن سامان من سمرقند إلى الشاش وحضره عدو، فخرج إليهم أهل سمرقند. حكي عنه أنه قال: رميت ناحية الترك بنشابتين ولم أعمل عملاً من أعمال البرّ أرجى عندي من ذاك. ومات فرأوه في المنام فقيل له: بم نجوت

---

(٣٨٦) لم نجد له ذكراً في المصادر إلا أن شيخه البيهقي وهو شيخ القضاة أبو علي إسماعيل ابن الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي الخسروجردي ولد سنة ٤٢٨هـ وتوفي سنة ٥٠٧هـ (*تاريخ الإسلام* ١٥٦ـ١٥٧ (حوادث ووفيات ٥٠١ـ٥٢٠هـ؛ *المنتخب من السياق* ٢٠٠).

(٣٨٧) *الجرح والتعديل* ٤/٣٣١؛ *الثقات* لابن حبان ٨/٣١٠؛ *الإرشاد* للخليلي ٣/٩٤١ وفيه: من قدماء شيوخ بلخ؛ *تاريخ نيسابور* ٨٨ وقال: إنّه حدّث بنيسابور؛ *فضائل بلخ* ١٨٥ـ١٩٥ وفيه أنه توفي سنة ١١٤هـ وأنه تولّى قضاء بلخ لستة أشهر ثم تخلى هو عنه، ثم نقل عن كتاب *النوازل* لأبي الليث السمرقندي أنه توفي في آخر سنة ٢٢٣هـ وله ٨٩ سنة؛ *تاريخ الإسلام* ١٦٨ (حوادث ووفيات ٢١١ـ٢٢٠هـ)؛ *الجواهر المضية* ٢/٢٤٧؛ *طبقات العبادي* ٢؛ *لسان الميزان* ٣/٤٧٨؛ *الطبقات السنية* ٤/٦٧ وفيه أنه مات آخر ٢١٠هـ؛ *تاج التراجم* ٢٩ وفيه: كان شداد إذا اشترى جارية تزوجها ويقول: لعلّها حرّة. مات آخر ٢١٠؛ *الفوائد البهية* ٨٣؛ *طبقات الفقهاء* لطاش كبري زاده ٤٤.

www.dorat-ghawas.com

قال: برميي ذلك.

قال: أخبرنا الإمام أبوحفص الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشاهيني قال: أخبرنا أبوسعد قال: حدثني أحمد بن أحمد الباهلي قال: حدثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن عبيدالله البخاري قال: حدثنا أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا شدّاد قال: حدثنا أبوجعفر الرازي عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية قال: كان أصحاب رسول الله (ص) ورضي عنهم يرون أنه لا يضرّ مع الإخلاص ذنب، كما لا ينفع مع الشرك عمل صالح حتى نزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم﴾[أ] قال: فخافوا الكبائر بعد ذلك أن تحبط الأعمال.

٣٨٨. أبو محمد شراحيل بن هارون الكاغذيّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: ويه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن أبي سعيد السمرقندي قال: حدثنا أبوجعفر محمد بن جعفر الكبوذنجكثي قال: حدثنا أبومحمد شراحيل بن هارون قال: حدثنا أبوحاتم الرازي قال: حدثنا زهير بن عباد قال: حدثني معاوية بن عيسى عن ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة، عن عبدالله بن زُرَيْرٍ الغافقي قال: سمعت علي بن أبي طالب ﷺ سئل عن الأئمة من هم؟ قال: هم أهل الدين والفقه والورع.

قال نجم الدين: وقد قلت:

أئـــمة الديـــن أهـــل الفـــقه والورعِ ... بـــرعبهم قـــمع أهـــل الغـــي والبـــدعِ

[٣٦ب] وشينهم طـمع مُكْـدَى فأحـرفه ... جوف كذا حـال أهـل العـلم فـي الطـمعِ

(أ) سورة محمد(ص): الآية ٣٣.

(٣٨٨) لم نعثر على ترجمة له في المصادر. أما شيخه الرازي فهو أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي شيخ المحدّثين الذي كان من بحور العلم... ولد في ١٩٥ وتوفي سنة ٢٧٧هـ (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٧ـ٢٦٣). وقد ورد في الترجمة ١٠٤٨ أنه يروى عن العباس بن محمد النسفي المتوفى سنة ٢٨٠هـ.

www.dorat-ghawas.com